

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والسبعون



الجلسة 9577

الجمعة، 15 آذار/مارس 2024، الساعة 15/00

نيويورك

الرئيس	السيد يامازاكي	(اليابان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيدة إفستغنيغا
	إكوادور	السيد دي لا غاسكا
	الجزائر	السيدة قودري
	جمهورية كوريا	السيد سانجين كيم
	سلوفينيا	السيدة بلوكار دروبيتش
	سويسرا	السيدة بيرسفل
	سيراليون	السيد كانو
	الصين	السيد غنغ شوانغ
	غيانا	السيدة رودريغيس-بيركيت
	فرنسا	السيد دوريفير
	مالطة	السيدة غات
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كاريوكي
	موزامبيق	السيد فيرنانديس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة توماس-غرينفيلد

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2024/196)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



24-07153 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15/00.

إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2024/196)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل أفغانستان إلى المشاركة في هذه الجلسة. يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2024/234 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته اليابان.

أستعري انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2024/196، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين.

والمجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أ طرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إكوادور، الجزائر، جمهورية كوريا، سلوفينيا، سويسرا، سيراليون، الصين، غيانا، فرنسا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على 15 صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار 2727 (2024).

أدلي الآن ببيان بصفتي ممثل اليابان.

يسرني أننا تمكنا اليوم من اتخاذ القرار 2727 (2024) بالإجماع، الذي يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى

أفغانستان لمدة عام آخر. وبصفتي القائم على الصياغة في ملف أفغانستان، أود أن أعرب عن تقدير اليابان الصادق لجميع زملائنا أعضاء المجلس على مشاركتهم البناءة ومدخلاتهم القيمة ومرونتهم طوال عملية التفاوض بغية التوصل إلى توافق في الآراء.

يكفل القرار الذي اتخذناه للتو أن تظل لدى بعثة الأمم المتحدة ولاية كافية وقوية ومرنة، وهي تتصدى للتحديات المتعددة الأوجه التي تواجهها أفغانستان.

ودور بعثة الأمم المتحدة أكثر أهمية من أي وقت مضى في معالجة الحالة الإنسانية وحالة حقوق الإنسان المتدهورة، لا سيما بالنسبة للنساء والفتيات. ولا غنى عن وجود البعثة ونحن، المجتمع الدولي، نسعى إلى تعميق المشاركة وبناء الثقة مع طالبان على النحو المتفق عليه خلال اجتماع المبعوثين الخاصين في الدوحة الشهر الماضي.

وسيبحث القرار أيضا برسالة قوية إلى الشعب الأفغاني مفادها أن الأمم المتحدة، بدعم من مجلس الأمن، ستواصل العمل بلا كلل من أجله، ولا سيما الذين يعيشون في حالات صعبة.

وفي الختام، أود أن أشدد على أن اليابان لا تزال ملتزمة بتقديم دعمها الكامل لدور البعثة ومهامها تحت قيادة الممثلة الخاصة أوتونباييفا. كما أعرب عن خالص تقديرنا لجميع موظفي بعثة الأمم المتحدة على تفانيهم من أجل شعب أفغانستان. ونتطلع إلى زيادة تعزيز التعاون على أرض الواقع بين بعثة الأمم المتحدة وسفارتنا في كابل.

أستأنف مهام بصفتي رئيس المجلس.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد غنغ شوانغ (الصين) (تكلم بالصينية): صوتت الصين مؤيدة القرار 2727 (2024) الذي يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان على أساس دعمها لعمل الأمم المتحدة وللممثلة الخاصة أوتونباييفا.

السيدة توماس - غرينفيلد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): إن الولايات المتحدة ملتزمة التزاما عميقا بدعم الشعب الأفغاني. ولذلك، نحن ملتزمون التزاما عميقا بدعم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان.

أود أن أشيد بموظفي بعثة الأمم المتحدة في الميدان في أفغانستان الذين يؤدون عملا بالغ الأهمية في ظل ظروف صعبة وخطيرة، وأن أشكر اليابان أيضا على قيادتها لعملية تجديد الولاية، التي تكفل استمرار تلك الجهود.

والمجلس، بتمديده ولاية البعثة، مكن الأمم المتحدة من مواصلة معالجة الأولويات الرئيسية للمجتمع الدولي في أفغانستان، وهي: التخفيف من حدة حالة الطوارئ الإنسانية المتفاقمة والأزمة الاقتصادية في البلد. وتعزيز السلام والاستقرار؛ وتيسير الحوار فيما بين جميع الجهات الفاعلة السياسية الأفغانية ذات الصلة وأصحاب المصلحة؛ ودعم الجهود الرامية إلى استعادة حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأفغان، ولا سيما النساء والفتيات، وتمكينهن من المشاركة بحرية وبشكل كامل ومجدٍ في كل جانب من جوانب المجتمع.

وهذه جهود جديرة بالاهتمام كل يوم، ولا سيما اليوم، ونحن نحتفل بشهر تاريخ المرأة ونعقد الدورة الثامنة والستين للجنة وضع المرأة.

ولدينا جميعا المزيد من العمل الذي يتعين علينا القيام به عندما يتعلق الأمر بأفغانستان، ولكن التصويت بالإجماع اليوم يبعث برسالة قوية جدا. وفيما يتعلق بتعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة، ندعو الأمم المتحدة مرة أخرى إلى التنفيذ الكامل للقرار 2721 (2023)، وإجراء مشاورات، وفي نهاية المطاف، تعيين شخص ما للعمل مع المجتمع الدولي وطالبان والأفغان. والشعب الأفغاني يستحق أن يرى السلام والأمن والاستقرار وأن يتمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية. فلنواصل العمل معا لخلق ذلك الواقع.

السيدة إفستيفينا (الاتحاد الروسي) (تكلمت بالروسية): صوت الاتحاد الروسي اليوم مؤيدا للقرار 2727 (2024)، الذي يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لمدة 12 شهرا.

وتأمل الصين أن تواصل بعثة الأمم المتحدة، بقيادة الممثلة الخاصة، الاضطلاع بدور نشط في تعزيز استقرار أفغانستان وتنميتها وتكاملها في التعاون الأقاليمي وفي مساعدة الشعب الأفغاني على بناء حياة أفضل.

وفي الوقت نفسه، نأسف لأن القرار لا يعكس آخر التطورات في أفغانستان بمواكبته لما يحدث. فبعد عامين ونصف العام من انسحاب القوات الأجنبية، تشهد أفغانستان حالة داخلية مستقرة عموما، وتحسنا في اقتصادها ومعيشة شعبها، وتوسعا مستداما في التعاون الإقليمي، بينما لا تزال تواجه في الوقت نفسه تحديات خطيرة في مجالات مثل الحالة الإنسانية والتنمية الاقتصادية والتهديد الإرهابي.

وينبغي للمجتمع الدولي أن يعزز تفاعله مع الحكومة الأفغانية المؤقتة، وأن يكفل المساعدة الإنسانية، من ناحية، وأن يقدم المزيد من المساعدة في إزالة الألغام، والتنمية البديلة، واستعادة النظام المصرفي، والأصول الإجمالية المجمدة، وحماية الاهتمام المتزايد لجميع السكان، من ناحية أخرى.

ويعطي القرار الذي قدمه القائم على الصياغة الانطباع بأن الحالة ظلت على حالها لأكثر من عامين، وهو ما لا يعكس الواقع بوضوح.

فمنذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة، أجرت البعثة عدة تعديلات على دورة تقديم الأمين العام تقاريره إلى مجلس الأمن، تماشيا مع الحالة المتغيرة. وفي ضوء الاستقرار العام للحالة الأمنية في البلد، اقترحت الصين خلال المشاورات تمديد دورة الإبلاغ حسب الاقتضاء. والقيام بذلك لن يمنع المجلس من النظر في مسألة أفغانستان كلما اقتضى الأمر، ولن يعني بأي حال من الأحوال أي إضعاف للدعم المقدم للشعب الأفغاني. ويتمثل اعتبارنا العام في أننا نأمل أن يكون الإجراء الذي يتخذه مجلس الأمن فيما يتعلق بأفغانستان متماشيا مع تطور الحالة واحتياجات الشعب الأفغاني.

والصين مستعدة لمواصلة التواصل مع جميع الأطراف بشأن المسائل ذات الصلة.

ونحن على ثقة من أن المعايير التي حددها القرار 2626 (2022) تسمح للبعثة بتنفيذ عملياتها بالكامل في أفغانستان خلال فترة حرجية بالنسبة للبلد.

ونلاحظ العمل المتقاني لموظفي الأمم المتحدة في أفغانستان، فضلا عن الجهود الدؤوبة التي تبذلها السيدة روزا أوتونباييفا، رئيسة البعثة، الذين يسعون، بحسن نية، إلى إنجاز المهام الموكلة إليهم في ظل ظروف صعبة. ونعتقد أن دعم المجلس المستمر للبعثة يبعث إلى شعب أفغانستان إشارة إلى الالتزام المشترك للمجتمع الدولي بإحلال السلام والاستقرار اللذين طال انتظارهما في ذلك البلد الذي طالت معاناته.

ولا يزال التعاون العملي بين البعثة وسلطات الأمر الواقع بشأن جميع المسائل المتصلة بمهام المنظمة في أفغانستان أمرا حتميا.

وجهود البعثة على المسار الإنساني وقدرتها على الاضطلاع بولايتها فيما يتعلق بتنسيق المساعدة الإنسانية الدولية المقدمة إلى البلد وتقديم الدعم، في المقام الأول، إلى أضعف الفئات - النساء والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة، تعتبر من الأولويات. ويكتسي ذلك أهمية خاصة عندما يتعلق الأمر بالمسائل التي لم تحل بعد المتعلقة بالأصول المجددة والجزاءات الأحادية التي لم يسبق لها مثيل.

وإزاء تلك الخلفية، لا يمكن تبرير استخدام مختلف الذرائع في محاولات تسييس المجال الإنساني. ونرى أن تلك الممارسة غير أخلاقية وغير مقبولة. ونأسف للموقف غير البناء لبعض أعضاء مجلس الأمن، الذين أظهروا منذ البداية استعدادهم لمناقشة التحديات الإنسانية فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان فقط وعدم رغبتهم في التعبير عن الحقائق الجديدة في النص إلا بالطريقة التي تناسبهم. وتتناقض هذه الأعمال مع شعاراتهم الحادة بشأن اهتمامهم بالأفغان العاديين وأهمية إعادة الأمور إلى طبيعتها في البلد واعتماد نهج شامل وواقعي بغية إعادة إدماج أفغانستان على الصعيد الدولي.

ونعتقد أن بناء سلام دائم في أفغانستان لا يمكن تحقيقه إلا بتقييم موضوعي ومتوازن ومن خلال التعاون البناء والعملي مع سلطات

الأمر الواقع بشأن طائفة واسعة من المشاكل، بما في ذلك تحت رعاية الأمم المتحدة. ولا توجد بدائل. ويتوقف الحل السريع للمأزق الحالي وتنفيذ البعثة للمهام الموكلة إليها بنجاح على اعتماد هذا النهج.

السيدة بلوكار دروبيتش (سلوفينيا) (تكلت بالإنكليزية): ترحب سلوفينيا باتخاذ القرار بالإجماع، وتشكر حامل القلم، اليابان، على جهودها وجميع أعضاء المجلس على مشاركتهم البناءة. ونرحب بكون المجلس قد استطاع مرة أخرى أن يتحد خلف هذا الموضوع الهام.

صوتت سلوفينيا مؤيدة للقرار 2727 (2024) لأننا نعتقد أن ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان يجب أن تظل شاملة وأن تدعم الطريق نحو انتقال شامل ومستقبل ديمقراطي مزدهر لأفغانستان والشعب الأفغاني، بما يحقق الاستقرار والازدهار والسلام المستدام.

وبتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان بالإجماع، أكد المجلس من جديد دعمه لعمل المنظمة في أفغانستان. وهو يبعث بإشارة هامة إلى الشعب الأفغاني بأن المجتمع الدولي لا يزال ملتزما بحماية حقوق الإنسان والدفاع عنها وضمان المساعدة الإنسانية التي تمس الحاجة إليها. ونرحب بالبعثة ونشيد بها على جميع الأنشطة التي تضطلع بها باستمرار وعلى تنفيذ ولايتها. ونشدد بصفة خاصة على أهمية عملها في ميادين حقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية والحوار السياسي المستمر مع طالبان.

ولا تزال الحالة في أفغانستان مقلقة للغاية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان، والحالة الإنسانية المتردية والحالة الاقتصادية الهشة، فضلا عن التهديدات الأمنية الصعبة. ويؤثر كل ذلك تأثيرا مدمرا على شعب أفغانستان. وما زلنا نشعر بقلق عميق إزاء السياسات والممارسات التي ينفذها الطالبان والتي تقيد حقوق الإنسان والحريات الأساسية للنساء والفتيات. ونأسف لأن أعضاء المجلس لم يتمكنوا من التعبير عن ذلك في القرار. ولذلك، ندعو الطالبان مرة أخرى إلى احترام التزامات أفغانستان والوفاء بها، عملا بمعاهدات حقوق الإنسان الملزمة. وما زلنا ملتزمين تجاه شعب أفغانستان ونؤكد من جديد تضامننا معه. سنواصل الدفاع عن حقوق الإنسان للجميع.

السيد دلا غاسكا (إكوادور) (تكلم بالإسبانية): صوتت إكوادور مؤيدة للقرار 2727 (2024) لأننا نعتقد أن عمل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان ضروري لدعم الشعب الأفغاني ولأن الولاية الواردة في القرار 2626 (2022) قوية وشاملة. ونرى أن وحدة المجلس ودعم بعثة الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة العاملة في ذلك البلد أمران حاسمان لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في أفغانستان وعكس اتجاه الحالة المؤسفة للنساء والفتيات الأفغانيات، اللاتي تقلصت حرياتهن وحقوقهن الأساسية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل أفغانستان.

السيد فائق (أفغانستان) (تكلم بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه الجلسة وعلى قيادة جهود المجلس لصون السلم والأمن العالميين.

إننا نقدر كثيرا موافقة مجلس الأمن بالإجماع على تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ونؤيد تأييدا تاما الدور الحيوي الذي تضطلع به البعثة في البلد ونشيد باليابان لتيسيرها اتخاذ القرار المتخذ اليوم (القرار 2727 (2024)). إن هذا التجديد أمر بالغ الأهمية في الوقت الذي تواجه فيه أفغانستان أزمة حادة، والتي تفاقم بسبب عدم التزام تنظيم طالبان وإخفاقه في معالجة الحالة، والانخراط البناء، وإنشاء نظام حكم عادل ومسؤول وشامل وتمثيلي. ويجب على مثل هذا النظام أن يحترم حقوق الإنسان وأن يكفل إدماج المرأة، كما وعد العالم وشعب أفغانستان بذلك.

ويسرنا أن القرار المتخذ اليوم يسلط الضوء على الدور الحاسم لبعثة الأمم المتحدة في تعزيز السلام والاستقرار والحكم الشامل للجميع في أفغانستان، لا سيما في رصد حقوق الإنسان والإبلاغ عنها، بما في ذلك حالة النساء والفتيات. ونشكر جميع الشركاء الدوليين على دعمهم الثابت للنساء والفتيات الأفغانيات خلال الاجتماعات الأخيرة للجنة وضع المرأة. ونحث على مواصلة وحدة الصف وتوافق الآراء في انخراط المجتمع الدولي المبدئي مع أفغانستان من أجل توجيه البلد نحو الاستقرار. ونحن ممتنون للممثلة الخاصة للأمين العام وفريق بعثة الأمم المتحدة على جهودهم الدؤوبة في ظل ظروف صعبة.

السيد سانغجين كيم (جمهورية كوريا) (تكلم بالإنكليزية): اسمحوا لي أن أبدأ بالإشادة بالجهود البناءة التي تبذلها اليابان وفريقها للتمكين من التمديد المطلوب لولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان من خلال قرار المجلس بالإجماع. ولا تزال تلك البعثة واحدة من أكبر البعثات السياسية الخاصة للمنظمة، حيث تضم أكثر من 1 000 فرد. ويعكس حجمها النطاق الكامل وخطورة التحدي المتعدد الأوجه والمترايط الذي لا تزال أفغانستان تواجهه.

واستمرار وجود البعثة على الأرض واليقظة المستمرة لمجلس الأمن بشأن ملف أفغانستان أمران حاسمان لخدمة 44 مليون شخص يعيشون في أفغانستان، مع وجود 23,7 مليون شخص في حاجة إليها. ونؤكد من جديد دعمنا الكامل للدور المعزز للبعثة في تنسيق وتيسير تقديم المساعدة الإنسانية تمشيا مع القانون الدولي والمبادئ الإنسانية.

ويبدأ العام الدراسي الجديد قريبا في أفغانستان، ومع ذلك تم استبعاد 1,4 مليون فتاة من التعليم الثانوي. وجمهورية كوريا تقف إلى جانب نساء وفتيات أفغانستان، اللاتي ما زلن يعانين من القمع المنهجي الذي يستهدفهن، ويبقن محرومات من حقوق الإنسان والحريات الأساسية. نستخدم كلمات مثل "متابعة" أو "بقاء"، لكن الوضع الراهن ليس ثابتا. الوضع الراهن يزيد من معاناة الشعب الأفغاني يوما بعد يوم، ويجب ألا نعتاد على ذلك أبدا.

إننا نمر بمنعطف حاسم لبدء مناقشة متعمقة بشأن خريطة الطريق الطويلة الأجل لإعادة إدماج أفغانستان في المجتمع الدولي. وتحقيقا لذلك الهدف، يجب أن تكون تلبية احتياجات الشعب الأفغاني وتطلعاته دائما محور تركيزنا الرئيسي.

وقبل أن أختتم بياني، فإن كوريا، بوصفها بلدا من المنطقة ومناخا رئيسيا ومؤيدا قديما لشعب أفغانستان، تشيد ببعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في أفغانستان على عملها الدؤوب. ونتطلع إلى عقد الإحاطة الإعلامية الفصلية المقبلة من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في حزيران/يونيه، عندما نتولى رئاسة المجلس.

واستشرافا للمستقبل، يتطلب تحقيق الاستقرار في أفغانستان وإعادة إدماجها في النظام الدولي نظام حكم شرعيا وشاملا للجميع وتمثيلا ويقوم على أساس العدالة وسيادة القانون وإرادة الشعب - نظاما يلبي احتياجات الشعب الأفغاني والمجتمع الدولي ويستجيب لشواغلهم. ونأمل أن يظل تركيز الأمم المتحدة على الحوار السياسي أولوية، إلى جانب الجوانب الأخرى لولاية بعثة الأمم المتحدة.

وفي الختام، نشكر جميع أعضاء المجلس على تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة وعلى دعمهم المستمر للشعب الأفغاني، ولا سيما النساء والفتيات. إن دعم المجلس أمر حاسم لتحقيق سلام دائم في أفغانستان موحدة وشاملة للجميع.

رفعت الجلسة الساعة 15/20.